خطة وزارة الصحة للحد من تفشي الامراض المستهدفة باللقاحات اثناء وبعد الحضر الصحي المترتب على الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩

مقدمة

تسبب الازمات والطوارئ الصحية ، بغض النظر عن النوع والسبب، ضغط كبير على النظام الصحي بشكل عام (مؤسسات وافراد) بسببالعديد من عوامل الخطر المشتركة. ترتبط الأمراض المعدية ارتباطا وثيقا بالخطر المتزايد للمراضة والوفيات اثناء حدوث هذه الازمات والطوارئوخصوصاً من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.يعد الحد من حدوثاصابات او جائحات بالامراض المستهدفة باللقاحاتهدفاً هاماً لتدخلات الصحة العامة أثناء الأزمات.

أثبتت الفاشيات السابقة أنه عندما تكون النظم الصحية غارقة ، فإن الوفيات من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات وغيرها من الحالات القابلة للعلاج يمكن أن تزيد بشكل كبير، وكمثال على ذلك خلال فاشية الإيبولا ٢٠١٤-٢٠١٥ ، تجاوز عدد الوفيات بسبب الحصبة والملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والسل الناجم عن فشل النظام الصحي عدد الوفيات الناجمة عن جائحةالإيبولا.

ان الانتشار العالمي لفيروس كورونا، يشكل خطر في تعطيل أنشطة التحصين الروتينية بسبب العبء المرتبط بجائحة كوفيد-١٩ على النظام الصحي وانخفاض الطلب على اللقاحات بسبب متطلبات التباعد الاجتماعي أو إحجام المجتمع، إما بسبب التردد او بسبب الحظر الصحي المفروض او كلاهما. ان انقطاع خدمات التحصين ، حتى لفترات وجيزة ، سيؤدي إلى زيادة أعداد الأشخاص المعرضين وزيادة احتمالية الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات مثل الحصبة والشلل والنكاف والسعال الديكي وغيرها. قد يؤدي تفشي هذه الامراض إلى زيادة المراضة و الإعاقة والوفيات في الغالب للفئات الهشة في المجتمع ، والتي يمكن أن تسبب عبئاً أكبر على النظم الصحية المنهكة بالفعل من الاستجابة للجائحة. إن الإمكانية العالية لتفشي الامراض المستهدفة باللقاحات تجعل من الضروري الحفاظ على استمرارية خدمات التحصين حيثما يمكن إجراء الخدمات في ظل ظروف آمنة. وقد أكد تفشي الأمراض وحالات الطوارئ الإنسانية السابقة على أهمية الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية مثل التحصين ، وإشراك المجتمعات المحلية بشكل فعال في التخطيط وتقديم الخدمات.

وتماشياً مع خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة فايروس كورونالتي تتمحور حول ثلاث أولويات استراتيجية

١. احتواء انتشار الوباء والحد من المراضة والوفيات
٢. الحد من تدهور الأصول وحقوق الإنسان والتماسك الاجتماعي وسبل العيش
٣. حماية ومساعدة ومناصرة اللاجئين والنازحين والمهاجرين والمجتمعات المضيفة المعرضة بشكل خاص للوباء

حيث ذكر الهدف السادس من **الاولوية الاستراتيجية الاولى للخطة العالمية**: ضمان الخدمات والأنظمة الصحية الأساسية من خلال تأمين الاستمرارية في الخدمات الصحية الاساسية وسلسلة التوريد ذات الصلة للاستجابة المباشرة للاوبئة.

وكذلك اكد الهدف الثاني**للأولوية الاستراتيجية الثانية للخطة**: على ضمان الاستمرارية والأمان من مخاطر الإصابة بالخدمات الأساسية بما في ذلك الخدمات الصحية كالتحصين ، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض التدرن ، والصحة الإنجابية ، والصحة النفسية والاجتماعية والعقلية ، وخدمات مناهضة العنف القائم على النوع وغيرها.

وبناءاً على تلك الخطة والوثائق الصادرة من منظمة الصحة العالمية بخصوص التعامل مع تقديم الخدمات الاساسية خلال جائحة فايروس كورونا المستجد توفر هذه الوثيقة اهم الاعتبارات والتوجيهات العامة بخصوص تقديم خدمات التحصين اثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩ وسيتم العمل على مراجعتها وتحديثها متى ما تطلبت الحاجة استناداً على الموقف الوبائي والتوصيات الصادرة من منظمة الصحة العالمية

الهدف من الخطة:

سد الفجوات في التحصين ورفع نسب التغطية باللقاحات لتقليل عدد المعرضين للاصابة بالامراض المستهدفة باللقاحات وبالتالي منع حدوث التفشيات وتقليل نسب المراضة والاعاقة والوفيات بسبب هذه الامراض

المبادئ التوجيهية العامة

١ - يعد التحصين خدمة صحية أساسية ينبغي منحها الأولوية للوقاية من الأمراض المعدية والحفاظ عليها واستمراريتها خلال جائحة فيروس كورونا، حيثما أمكن ذلك. قد تحتاج استراتيجيات تقديم الخدمات التلقيحية إلى تكييف كما يجب إجراؤها في ظل ظروف آمنة ، دون ضرر لا داعي له للعاملين الصحيين ومقدمي الرعاية والمجتمع.

٢. ينبغي الحفاظ على ترصد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات وتعزيزها لتمكين الكشف المبكر عن حالات الأمراض المستهدفة باللقاحات وإدارتها ، وحيثما كان ذلك ممكناً.

٣. العمل على المراقبة المستمرة لفعالية حدوث الاصاباتبالفيروس التاجي في البلد والمحافظات والقطاعات.

٤. تأثر خدمات التحصين سلباً بفايروس كورونا ، يحتاج إلى تصميم استراتيجيات للتلقيح في فترة ما بعد تفشي كوفيد-١٩ ووضع خطط تضمن الانتعاش التدريجي. (استراتيجيات لتتبع الأطفال الذين فاتتهم اللقاحات ، وتقييم الفجوات المناعية وإعادة طلب المجتمع).

٥. بناءً على الفهم الحالي لانتقال كوفيد-١٩ وتوصيات الحفاظ على التباعد الاجتماعي ، يجب تعليق حملات التلقيح بشكل مؤقت. ينبغي أن يتماعادة تقييم ضرورةتأخير حملات التلقيحعلى فترات منتظمة.

٦. سيتطلب إجراء حملات التلقيح للاستجابة للفاشية تحليلاً دقيقاً للمخاطر والفوائد على أساس كل حالة على حدة ، وتقييم مخاطر الاستجابة المتأخرة ضد المخاطر المرتبطة بالاستجابة الفورية ، من حيث المراضة والوفيات على حد سواء للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والتأثير المحتمل لانتقال الفيروس التاجي.

٧. حيثما أمكن ، يُنصح بلقاح الإنفلونزا للعاملين الصحيين ، وكبار السن ، والنساء الحوامل

تقديم الخدمات التلقيحية اثناء جائحة كوفيد. ١٩ والحظر الصحي

قرار استمرار خدمات التحصينمرهون باتباع تعليمات التباعد الاجتماعي والاحترازات الخاصة بمنع العدوى وتقليل مخاطر الاصابة بالفايروسات التنفسية ، وايضاً العبء المحلي للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات ، والحالة والوضع المتوقع لانتقال فيروس كورونا (حسب التصنيف المحلي على أنه لا توجد حالات ، حالات متفرقة ، يحدث بمجموعات ، أو انتقال عام في المجتمع) ، وعوامل مثل الديموغرافيا السكانية.
يجب تنفيذ خدمات التحصين في المواقع الثابتة و رصد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات مع الحفاظ على تدابير التباعد الاجتماعي والاحتياطات المناسبة لمكافحة العدوى ، مجهزة بالإمدادات اللازمة لتلك الاحتياطات. كما يجب تقييم مدى ملائمة تنفيذ الاستراتيجيات الاخرى (مثل خدمات الجلسات الخارجية أو الخدمات المتنقلة) ، بالإضافة إلى الأنشطة التي تتطلب تفاعل المجتمع من أجل مراقبة الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. ومن المهم جداً إعطاء الأولوية لتحصين الفئات الهشة المعرضة لخطر الإصابة والوفيات بسبب الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات مثل الحصبة وشلل الأطفال والدفتيريا وغيرها. لذا يجب اتباع التعليمات ادناه لتجنب حدوث فاشيات لأمراض انتقالية يمكن الوقاية منها باللقاحات:

- ضمان استمرار الجلسات التلقيحية الروتينية اثناء فترة تفشي فايروس كورونا في جميع المؤسسات الصحية للحفاظ على سلامة الاطفال من الاصابة بالامراض المستهدفة باللقاحات وذلك للحفاظ على مستوى مناعي عالي لدى المجتمع.
- حث العوائل على الاستمرار في تلقيح اطفالهم والالتزام بمواعيد الجدول التلقيحي بأي وسيلة ممكنة، من خلال التواصل المباشر، او الرسائل النصية او مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.
- التنسيق مع السيطرات والجهات الامنية ضمن الرقعة الجغرافية من خلال خليةالازمة لتسهيل وصول العوائل الى المركز الصحي من خلال ابرازهم للبطاقة التلقيحية لاطفالهم.
- ضمان تحديث سجل المتسربين عن التلقيحات بشكل دوري ومستمر (يومي أو اسبوعي) وحسب المناطق ضمن الرقعة الجغرافية للمؤسسة الصحية كي يتسنى معرفة المناطق التي يكون فيها اعداد المتسربين اكثر من غيرها.

- التركيز على متابعة الموقف التلقيحي للأطفال الساكنين في المناطق صعبة الوصول و التنسيق مع وجهاء تلك المناطق في حث العوائل على الاستمرار بتلقيح اطفالهم.
- ضمان استمرار تلقيح الاطفال حديثي الولادة في ردهات الولادة في المستشفيات والمراكز الصحية التي تحتوي صالات ولادة
- ضمان تلقيح الملاكات الصحية باللقاحات غير الروتينية (مثل الانفلونزا وغيرها)
- ضمان مراقبة الخزين الحالي من اللقاحات في جميع المستويات والمتابعه المستمرة لدرجات الحرارة ومراقب قنينة اللقاح
- ضمان استمرار فعاليات الرصد الوبائي للامراض المستهدفة باللقاحات مع التركيز على فعاليات رصد حالات الشلل الرخوي الحاد ومرض الحصبة.

أولاً: مواعيد الجلسة التلقيحية:

١- فتح الجلسات التلقيحية بشكل يومي مع ضمان عدم حدوث تزاحم داخل المؤسسة الصحية.
٢- يجب وضع لافتة في واجهة المركز الصحي تبين استمرارية تقديم الخدمات التلقيحية.
٣- يجب العمل على إبلاغ العوائل ضمن الرقعة الجغرافية باستمرارية تقديم الخدمات التلقيحية بأي وسيلة ممكنة واستثمار فعاليات التوعية ضد فايروس كورونا، بالتوعية عن أهمية الالتزام بالجدول التلقيحي.

ثانياً: مكان عقد الجلسات التلقيحية:

١- التأكيد على موظفي الاستعلامات تنسيق دخول العوائل واطفالهم الى المؤسسة الصحية وتجنب حدوث الازدحامات داخل المؤسسة.
٢- ضمان التقليل من عدد افراد العائلة المرافقين للشخص الذي سيتم تلقيحه (مرافق واحد فقط)
٣- ضمان توفير مواد لتعقيم اليدين أو مغسلة يتم استخدامها من قبل المرافقين والمستفيدين عند مدخل المؤسسة الصحية.
٤- إجراء فرز للأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض أمراض تنفسية قبل دخولهم المركز الصحي ويتم تحويلهم الى الوحدات الطبية المعنية واذا كان المستفيد من التلقيح هو من يعاني من اعراض تنفسية فلا يتم تلقيحه ويحال الى الطبيب المعالج.
٥- ضمان تجنب غرف الانتظار المزدحمة والاستفادة من المساحات الخارجية في المؤسسة لتكون اماكن انتظار للمراجعين، مع التوصية بضرورة الالتزام بوجود مسافة فاصلة بين الاشخاص.
٦- يجب أن يكون موقع الجلسة التلقيحية بعيداً عن الوحدات الطبية، واذا كان موقع وحدة التحصين ملاصق لاحدى الوحدات الطبية فيجب توفير غرفة أو مساحة في مكان اخر بعيد عن الوحدة الطبية
٧- يجب ان يكون موقع الجلسة التلقيحية في منطقة جيدة التهوية، ويجب تعقيمها (تعفيرها) بين فترة واخرى (يفضل تعفيرها بشكل يومي) بعد انتهاء الجلسة التلقيحية .

ثالثاً: توصيات لمقدمي الخدمة التلقيحية:

١- يجب الحفاظ على نظافة اليدين وغسلها بالماء والصابون او مواد التعقيم بشكل متكرر (قبل البدء بتلقيح المستفيد وبعد الانتهاء من تلقيحه).
٢- يجب ضمان غسل اليدين أو تعقيمها في الحالات التالية:
أ- قبل لمس المستفيد من الخدمة التلقيحية
ب- قبل إجراء تعقيم أو تنظيف السطوح
ت- بعد التعرض الى سوائل جسم المستفيد
ث- بعد لمس المستفيد
ج- بعد لمس محيط المستفيد
٣- في حال عدم توفر الماء والصابون يجب ضمان توفر معقم اليدين الذي يحتوي على نسبة كحول تتراوح بين ٦٠% - ٨٠%.
٤- يفضل استخدام معدات الوقاية الشخصية في حال توفرها (الصدرية البيضاء أو الكاون، غطاء الرأس، الكمامة) وفي حال تم ارتداء هذه المعدات فلا يجب الخروج بها خارج المؤسسة الصحية ثم العودة الى المؤسسة بنفس المعدات .
٥- في حال ارتداء الكفوف الطبية (والتي لا تعتبر من الاولويات) اثناء تقديم الخدمة التلقيحية فيجب ان يتم تعقيمها بمعقم اليدين أو الماء والصابون في نفس الحالات الواردة في نقطة رقم (٢) أعلاه مع ضمان عدم حدوث تشقق أو تمزق فيها.
٦- يفضل عدم ارتداء الملحقات (الأكسسوارات) أثناء تقديم الخدمة التلقيحية (الأساور، الساعات، السلاسل، الخواتم، الأقراط وغيرها).
٧- يجب تجنب استخدام الهواتف المحمولة او الاجهزة الاخرى اثناء تقديم الخدمة التلقيحية كما يجب تنظيف أو تعقيم الهواتف المحمولة في حال تم الاضطرار الى استخدامها في المواعيد المخصصة للجلسات التلقيحية.
٨- اذا كنت تعاني من أعراض مثل (السعال والحمى) فلا يجب أن تقوم بتقديم الخدمة التلقيحية ويجب عليك طلب المشورة الطبية.

الحملات التلقيحية

▪ بناءً على الفهم الحالي لانتقال فيروس كورونا والتدابير الوقائية الموصى بها للتباعد الاجتماعي ، يتم تعليق حملات التلقيح مؤقتاً بسبب زيادة خطر تعزيز انتقال الفايروس في المجتمع وينبغي العمل على اعادة تقييم الحاجة لتأخير حملات التلقيح الشاملة على فترات منتظمة.

▪ في ظل ظروف تفشي الامراض المستهدفة باللقاحات ، سيتطلب قرار إجراء حملات التلقيح للاستجابة لتفشي المرض تقييم المخاطر والفوائد على أساس كل حالة على حدة ويجب أن يأخذ بنظر الاعتبار قدرة النظام الصحي على إجراء حملة عالية الجودة في سياق جائحة فيروس كورونا. يجب أن يتناول التقييم

مخاطر الاستجابة المتأخرة مقابل المخاطر المرتبطة بالاستجابة الفورية ، سواء من حيث المراضة والوفيات من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والتأثير المحتمل لانتقال فيروس كورونا.

← في حالة وجود حملة تلقيح للاستجابة لتفشي مرض ، يلزم اتخاذ إجراءات صارمة لدعم المعايير القياسية في الوقاية من عدوى الفيروس التاجي والسيطرة عليها ، والتعامل مع نفايات الحقن بشكل صحيح ، وحماية العاملين الصحيينوالمجتمع.

← إذا تأخرت حملة التلقيح ضد تفشي المرض ، فسيكون من المطلوب إجراء تقييم دوري للمراضة والوفيات للأمراض المحلية التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.

تقديم الخدمات التلقيحية ما بعد رفع الحظر الصحي

يجب على الجميع إعادة تنشيط خدمات التحصين في أقرب فرصة لسد الفجوات المناعية، وذلك بمجرد تقليل انتقال الفيروس التاجي محلياً. كما ينبغي أن تعطى أنشطة التحصين الأولوية كونها تقي من الأمراض المعرضة للفاشيات مثل الحصبة وشلل الأطفال والدفتيريا والسعال الديكي وغيرها التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. يجب تنفيذ استراتيجيات تواصل فعالة والانخراط مع المجتمعات المحلية لتبديد المخاوف، وتعزيز الروابط المجتمعية، وإعادة تأسيس طلب المجتمع على اللقاحات،مع الإلتزام بكافة المفردات التي تم ذكرها سابقاً حول تقديم الخدمات التلقيحية اثناء تفشي الجائحة.

- اعداد خطة تواصل فعالة على كافة المستويات لضمان معالجة التردد في طلب خدمات التحصين وتعزز المساهمة المجتمعية
- الاستخدام الواسع النطاق لاستراتيجيات الاتصال الوطنية والمحلية وتعبئة المجتمع لتعزيز اللحاق بزيارات التحصين المتأخرة
- اعتماد التخطيط التفصيلي للتحصين الروتيني لتقييم واقع نسب التغطية واعداد الاطفال المتأخرين عن اللقاحات والموارد المطلوبة واليات التعامل لسد الفجوات في اعداد الملقحين
- إدارة الموارد البشرية للتعامل مع عبء زيادة اعداد الأطفال الإضافي بعد انتهاء الحظر الصحي
- تثقيف العاملين الصحيين على إدارة جداول جرع التحصين الفائتة
- استخدام كافة الوسائل المتاحة للوصول الى الاطفال المستحقين لخدمات التحصين (الرسائل النصية، المكالمات المباشرة، وسائل التواصل المجتمعي)
- تشكيل فرق ميدانية لتنفيذ الجلسات الميدانية الخارجية لخدمات التحصين وحسب الخطط التفصيلية للتحصين الروتيني
- اعداد خطة للاشراف الداعم لكافة المستويات بما يضمن رفع قابليات مقدمي الخدمة من خلال تبني اساليب التدريب في موقع العمل
- العمل مع الشركاء لتنفيذ حملة وطنية (ان امكن) للتلقيح بلقاح شلل الاطفال الفموي لتخفيف المخاطر المترتبة عن تدني نسب التغطية بلقاح شلل الاطفال

- ايجاد الية للوصول الى الاعلام وضمان مشاركتهم الفعالة في اعداد وتبني دعوة المجتمع الى الالتزام بالجدول الوطني للقاحات
- تشجيع كافة المبادرات والافكار التي تسهل برفع نسب التغطية مع ضمان كافة الاحترازات المطلوبة.

توفير اللقاحات

كما هو معلوم فإنه اثناء فترة الحظر الصحي تم ايقاف النقل الجوي وهذا الامر أثر على الشحنات الواصلة للبلد مما قد يسبب حدوث شحة في بعض اللقاحات لذا ينبغي التنسيق مع الجهات المعنية والمنظمات الداعمة للإسراع في توفير شحنات اللقاح المتأخرة وتغيير جدولة الشحن للقاحات حسب الأولوية. ويجب ان يسبق ذلك جرد كامل لأرصدة اللقاح المتوفرة في جميع المستويات .

- اعداد خطة استباقية لتنفيذ الفعاليات التلقيحية من الان (متابعة المتسربين، الجلسات التلقيحية الخارجية، التثقيف بأهمية متابعة التلقيح الروتيني)
- مراجعة كميات اللقاحات ومستلزمات التلقيح المتوفرة، ومفاتحة الجهات المعنية لاستلام الكميات المطلوبة منها في اسرع وقت بعد رفع الحظر الصحي (يتم استخدام الكميات المتوفرة لحين استلام الطلبيات اللازمة).

الرصد الوبائي للأمراض المستهدفة باللقاحات

- ضرورة استمرار فعاليات الرصد الوبائي للامراض المستهدفة باللقاحات مع التركيز على فعاليات رصد حالات الشلل الرخوي الحاد ومرض الحصبة، واذا حدث توقف او ضعف في فعاليات الرصد الوبائي خلال فترة الحظر الصحي فيجب إعادة العمل على تفعيل الرصد مرة أخرى بعد رفع الحظر، ويتولى مركز السيطرة على الامراض الانتقالية اعداد خطة لآليات تنفيذ فعاليات الرصد الوبائي للامراض الأنتقالية وبالاخص الامراض المستهدفة باللقاحات.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.